[51] سيوف ا، لا نابى الضريبة ولا كليل الحد (7) فإن أمركم أن تقدموا فأقدموا، وإن أمركم أن تنفروا فانفروا، فإنه لا يقدم ولا يحجم إلا بأمري، وقد آثرتكم به على نفسي لنصحه لكم وشدة شكيمتة على عدوكم (8) عصمكم ا بالهدى، وثبتكم على اليقين (9) والسلام. حوادث سنة (38 ه) من تاريخ الطبري: ج 4 ص 71، وأشار إليه

_____ (7) وفى نهج البلاغة: (فأسمعوا له وأطيعوا أمره فيما طابق الحق، فانه سيف من سيوف ا، لا كليل الظبة، ولا نابي الضريبة، فان أمركم أن تنفروا فأنفروا، وان أمركم أن تقيموا فأقيموا، فانه لا يقدم ولا يحجم ولا يؤخر ولا يقدم الا عن أمري) الخ. أقول: الظبة - بضم ففتح مخففا -: حد السيف والسنان ونحوهما. ونابي: الكليل وغير المؤثر في مضروبه. والضريبة: المضروب بالسيف. وفى الرواية الاولى للثقفي، بعد قوله (ع): (ولا كليل الحد) هكذا: (حليم في السلم، رزين في الحرب، ذو رأي أصيل، وصبر جميل، فاسمعوا له واطيعوا أمره فان أمركم بالنفر فانفروا، وان أمركم أن تقيموا فأقيموا، فانه لا يقدم ولا يحجم الا بأمري) الخ. ومثله في رواية النجاشي الا أن فيه بعد قوله: كليل الحد. هكذا: (عليم في الجد، رزين في الحرب، نزل اصيب (كذا) وصبر جميل) الخ. (8) وفى رواية الاختصاص، والنجاشي والنهج، (لنصيحته لكم) أي خصصتكم به وأنا في حاجة إليه، تقديما لنفعكم على نفعي. والشكيمة: الحديدة المعروضة في فم الفرس، ويكنى بها عن قوة النفس، وشدة البأس. (9) وفى الرواية الاولى للثقفي: (عصمكم ا بالهدى، وثبتكم بالتقوى، ووفقنا واياكم لما يحب ويرضى، والسلام عليكم ورحمة ا.

_____